3719 - حدثنا علي بن عبد الرحمن قال ثنا يحيى بن معين قال ثنا وهب بن جرير قال ثنا أبي قال سمعت يونس عن الزهري عن عبيد ا بن عبد ا عن بن عباس Bهما قال Y كان أسامة بن زيد ردف النبي A من عرفة إلى المزدلفة ثم أردف الفضل بن عباس Bهما من مزدلفة إلى منى فكلاهما قالا لم يزل رسول ا A يلبي حتى رمى جمرة العقبة فقد جاءت هذه الآثار عن رسول ا A أنه كان يلبي حتى رمى جمرة العقبة وصح مجيئها ولم يخالفها عندنا ما قدمناه في أول هذا الباب لما قد شرحنا وبينا وهذا الفضل بن عباس Bهما فقد كان رديف رسول ا A حين دفع من عرفة وقد رأى رسول ا A بعرفة يلبي حينئذ وبعد ذلك وقد ذكرنا عن أسامة أنه قال كنت رديف رسول ا A بعرفة فلم يكن يزيد على التهليل والتكبير فدلت تلبيته بعرفة أنه كان له أن يلبي أيضا بعرفة وأنه إنما كان تكبيره وتهليله بعرفة كما كان له قبلها لا أن يجعل مكان التلبية تهليلا وتكبيرا ألا ترى الى قول عبد ا في حديث مجاهد لبى رسول ا A حتى رمى جمرة العقبة إلا أنه ربما كان خلط ذلك بتكبير وتهليل فأخبر عبد ا أن رسول ا A قد كان يخلط التكبير بالتهليل وكان التهليل والتكبير لا يدلان على أن لا تلبية في وقتها والتلبية في ذلك الوقت تدل على أن ذلك الوقت كان وقت تلبيته فثبت بتصحيح هذه الآثار أن وقت التلبية الى أن يرمي جمرة العقبة يوم النحر فإن قال قائل فقد روي عن أصحاب رسول ا A خلاف ما صححتم عليه هذه الآثار وذكر ما